

قطع الإمدادات عن عناصر «داعش» المحاصرة في الرمادي واشتباكات عنيفة غرب سامراء

بغداد تعلن تحرير منشأة الثرثار وفك الحصار عن 90 جندياً

دعم عسكري روسي للعراق قريباً

أوضح وزير الداخلية العراقي، محمد سالم الغبان، أن بغداد تعول على الدعم الروسي في مجال تزويدها بالأسلحة والذخائر لمواجهة مسلحي «داعش»، مؤكداً أن الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لا يكفي للانتصار على هذه الجماعة الإرهابية. وفي السياق، كشف مصدر في وزارة الدفاع أن القوات العراقية ستستسلم أسلحة وصواريخ حديثة الصنع من روسيا التي شترسها في غضون أسبوع. ونقلت مواقع إلكترونية عراقية عن المصدر الذي لم يكشف اسمه، قوله: «إن القوات العراقية ستستسلم 42 من المضادات للبرية الحربية وقاذفات صواريخ مدرعة من روسيا حديثة الصنع، إضافة إلى 50 مدرعة مضادة لأعنف الصواريخ والعبوات، وهي تحمل 12 شخصاً مع سائق ورام ومناظير». وأضاف المصدر، أن كُمد المضادات «مهمتها الدخول في عمق العدو تحت نيران لا تؤثر فيها».

وكانت وزارة الداخلية العراقية قد أعلنت أمس الأربعاء أنها تمكنت من تحرير 65 كم من مناطق الرمادي، مؤكدة أن القوات الأمنية تحاصر المدينة من محوريين مهمين». وأوضحت السلطات المحلية في محافظة الأنبار أن القوات الأمنية والحشد الشعبي تمكنت من تحرير منطقتي الطاش والحيمرة جنوب الرمادي، ودخلت أجزاء من جامعة الأنبار. أما الحشد الشعبي فأعلن عن إحراز نجاحات كبيرة في معاركه ضد مسلحي «داعش» في مناطق محافظة صلاح الدين المجاورة للأنبار. وأوضح أنه تم تحرير مناطق النبايعي والكسارات وحزرج والفرحانية وسيد غريب جنوب غربي قضاء سامراء، بالإضافة إلى فرض السيطرة على الطريق الدولي الذي يربط مناطق صلاح الدين بناظم الثرثار». وذكر أن «سرايا السلام» التابعة له تخوض معارك «شرسة» ضد «داعش» غرب سامراء وتتقدم نحو بحيرة الثرثار التي تفصل بين محافظتي صلاح الدين والأنبار، وجاء في بيان إعلامي صادر عن الحشد الشعبي أن الأخير كبد التنظيم خسائر كبيرة وأبعد خطره عن مدينة سامراء.

هذا وزير القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي، مقر قيادة العمليات المشتركة لمتابعة آخر التطورات العسكرية. وقال مكتب العبادي في بيان مقتضب إن الأخير «أشرف على متابعة آخر التطورات العسكرية».

مقابر جماعية

استخرجت وزارة الصحة العراقية 470 جثة لمجندين من مقابر جماعية عثر عليها على مشارف مدينة تكريت جنوب شمال بغداد، قتلوا على يد عناصر من تنظيم «داعش» في حزيران 2014. وفي مؤتمر صحفي عقده وزير الصحة العراقية عديلة حمود بالعاصمة العراقية بغداد قالت إن 470 جثة انتشلت من موقع سياتر. وأكدت الوزيرة استمرارية العمل لاستخراج ما تبقى من ضحايا من الموقع مؤكدة شدة تعقيد العملية لما تتطلبه من الإمكانيات.

وأضاف العامري أن «المعارك أسفرت عن تحرير المنشأة بالكامل من عناصر التنظيم»، مشيراً إلى «فك الحصار عن 90 جندياً كانوا محاصرين في المنشأة». وكان مصدر أمني في محافظة الأنبار أفاد في وقت سابق بأن 37 عنصراً من تنظيم «داعش» قتلوا في معارك أربع عربات مجهزة بالأسلحة يقصف صاروخي استهدف مواقع تابعة للتنظيم شرق الرمادي. وأوضح أن القصف الذي نفذته الاستخبارات العسكرية، استهدف أوكار «داعش» في مفرقي الطرق المؤدية إلى الحراريات والفلوجة.

والرمادي». لافتاً إلى أن الرمادي تعد مفصلاً مهماً لإبناء المقاومة لقطع المدد عن تنظيم «داعش». وفي السياق، أعلن الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، أمس، عن تحرير منشأة الثرثار شمال الرمادي «مركز محافظة الأنبار» وفك الحصار عن 90 جندياً كانوا محاصرين فيها. وقال العامري وفقاً لموقع «السورية نيوز»، إن «مقاتلي الحشد الشعبي والقوات الأمنية يخوضون معارك شرسة ضد عناصر داعش قرب منشأة الثرثار شمال الرمادي».



لم تهدأ وحدة الاشتباكات بين الأمن العراقي وفصائل المقاومة والحشد الشعبي من جهة، وتنظيم «داعش» من جهة أخرى، فالاشتباكات على أشدها في الالين جنوب غربي تكريت وصولاً إلى الاسحاقي حيث تراخت يد «داعش» في القبض على المنطقة الواقعة بين حدود صلاح الدين والأنبار، ودك قصف صاروخي وبالمعدية الثقيلة مواقع لـ«داعش» في الكسارات وأطراف النبايعي والهدف معالجات أمنية لا تسمح لمقاتلي «داعش» أن يتسللوا تحت جنح الليل إلى مناطق آمنة.

في الأنبار تتصل المعركة بينها وصلاح الدين، كما أن الاتصال الجغرافي والاستراتيجي بين المحافظتين منخفض، فالثرثار وجهة الكسارات العراقية المقبلة، والصفة الغربية للمنخفض هدف لمحوريين الأتي من الاسحاقي شرقاً والمنذع من النبايعي صوب المنخفض شمالاً.

وأعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس أن التعزيزات قطعت عن مسلحي تنظيم «داعش» المحاصرين في الرمادي.

وأوضحت الوزارة في بيان صحافي أن «معلوماتنا الاستخبارية تؤكد عدم قدرة «داعش» الإرهابي على إرسال التعزيزات والإمداد للعناصر الخائبة في الرمادي». وأضافت الوزارة أن «قواتنا الأمنية وحشدنا المجاهد تفرض طوقاً على التنظيم».

المتحدث باسم قوات الحشد الشعبي العراقي احمد الاسدي إن الاستراتيجية الآن تقضي بقطع خطوط امداد «داعش» من جميع الاتجاهات ومحاصرته لتحرير الرمادي.

وأشار إلى أنه يجري تسليم الأراضي بعد تحريرها إلى أبناء العشائر والقوات المسلحة المتحدث باسم قوات الحشد الشعبي العراقي احمد الاسدي قال إن الاستراتيجية الآن هي قطع خطوط امداد «داعش» من جميع الاتجاهات ومحاصرته من أجل تحرير الرمادي.

وأشار الاسدي إلى أنه يتم تسليم الأراضي بعد تحريرها إلى أبناء العشائر والقوات المسلحة المكلفة البقاء في المنطقة.

وقال العضو الاعلامي في هيئة الحشد الشعبي عبد الهادي الدراجي «إن المعركة ليست معركة بغداد لأنها مؤمنة بل معركة صلاح الدين

انطلاق برنامج تدريب المساحين في تركيا وأردوغان ينفي الاتفاق على مناطق عازلة في سورية



أكد مسؤول أميركي الجيش الأميركي في تدريب مقاتلين ممن سُمّاه «المعارضة السورية» على الأراضي التركية لمحاربة تنظيم «داعش»، لكن المتحدث لم يوضح عن تفاصيل حول عدد المجموعة الأولى من المقاتلين الذين يخضعون للتدريب في تركيا أو يحدد التوقيت الفعلي لبدء التدريب، في المقابل رفض المتحدثون التعليق على هذا الموضوع.

ولم يقدم المتحدث الذي طلب عدم نشر اسمه أي تفاصيل عن حجم المجموعة الأولى من المقاتلين الذين يخضعون للتدريب في تركيا أو متى بدأ التدريب.

علم أن وزارة الدفاع الأميركية قالت في وقت سابق إنها تهدف إلى تدريب 1500 مقاتل «سوري» لمدة 3 سنوات في كل من تركيا والسعودية وقطر، كاشفة عن اختيار نحو 1200 كدفعة أولى من المقاتلين للمشاركة في برنامج تدريب وتسليح يقودهم الجيش الأميركي لمواجهة تنظيم «داعش»، وسيخضعون لعملية تدقيق قبل الانضمام إلى برنامج التدريب.

وفي السياق، أعلن الرئيس

التركي رجب طيب أردوغان أن أنقرة وواشنطن لم تتمكن حتى الآن من التوصل إلى اتفاق في شأن حظر جوي وإنشاء منطقة عازلة في سورية، مشيراً أن بلاده اتفقت مع السعودية وقطر على ضرورة إنشاء

هذه المناطق، لافتاً إلى أنه على رغم الخلافات القائمة بين أنقرة وواشنطن، فقد جرى توقيع الاتفاقية مع واشنطن لتسليح المسلحين وتدريبهم. وأكد مساعد الخارجية الإيرانية في الشؤون العربية والأفريقية

(النتمة ص14)

الجولاني مرمى الهدف الأميركي بإشيين وحاضن قطريين

لمى خير الله

ابتداء المشاور بجمعة الكرامة وتلتها أخريات كجمعة الموت ولا المذلة، وأردفتها جمعة بروتوكول الموت وليس آخرها قادمون يا دمشق، مسميات عدة أطلقتها المجموعات المسلحة وأخواتها من «النصرة» وميلتاتها آنذاك لا يتحقيق شيء يذكر سوى القتل والدمار.

حسم المعركة سيكون في دمشق، هذا ما أعلنه أمير «جبهة النصرة» المدعو «أبو محمد الجولاني» في مقابله مع قناة «الجزيرة» القطرية موضحاً أن «جيش الفتح» ركز معاركه في الشمال السوري على المناطق الحساسة التي تربط مدن السنة بمدن الطائفة العلوية، مشيراً إلى أن «المجاهدين على بعد 30 كلم من مدينة القرداحة» حسب تعبيره.

وأفترض الجولاني أنه في حالة إقامة حكم إسلامي في المنطقة، فسيفحص المسيحيون على مزايا لم يتمتعوا بها من قبل، مشيراً إلى أن «من سيدفع الجزية هو المقترن فقط».

وبين الجولاني أن «القبور المشتركة والمعابد» لدى الدروز تتعامل معها «جبهة النصرة» وفقاً للشريعة، موضحاً أن «الدروز، والتبصيرية، والمسيحيين» غير المحاربين هم محل دعوة، وليسوا محل استهداف أحد من المجاهدين، وفق تعبيره.

العزف على الوتر الطائفي في كلام الجولاني إنما يثبت ارتباطه بتنظيم «القاعدة»، ويعلن الدعم القطري لها متمثلاً بزعمائها الذي ظهر مستنداً للكاميرا متخفياً بوشاح أسود ليظهر العديد من التساؤلات. لماذا ظهر الجولاني متخفياً؟ وما سر هذا التوقيت للظهور؟

لعل أولى الإجابات ظهرت بتحديد تنظيم «القاعدة» (بقيادة المصري أيمن الظواهري) للجولاني من الإحلام الخاصة به والمتعلقة في الانشقاق عن «جبهة النصرة»، وتكوين تنظيم خاص به يضم إلى أكبر التنظيمات الجهادية في العالم على غرار ما فعله أبو بكر البغدادي الذي انشق عن «القاعدة» وأسس تنظيم «داعش» الأخطر في العالم والمدرج على قائمة الإرهاب.

(النتمة ص14)

توصية أممية... الجيش «الإسرائيلي» و«داعش» في القائمة السوداء

ضغوط الكيان «الإسرائيلي» على الأمم المتحدة لا تتوقف، وهذه المرة لإقناع الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون بعدم وضع تل أبيب على القائمة السوداء إلى جانب «داعش». وقالت الخارجية الإسرائيلية، حسب ما نقلت عنها «يديعوت أحرونوت»: إن «أعداء «إسرائيل» يهددون ويرعبون الأمم المتحدة بهدف ضم الجيش «الإسرائيلي» إلى القائمة السوداء... إنه نفاق.

وأضافت الخارجية الكيان «الإسرائيلي»: «أن هناك حالات عديدة، حيث يقتلون الأطفال في النزاعات، لكن لا أحد يجرح على إدخال الأطراف المسؤولة إلى القائمة... الجميع يعلم كيف تقتل السعودية الأطفال في اليمن... نريد أن نرى كيف سيتم إدخال السعودية إلى هذه القائمة».

هذا ومن المقرر أن تنضم توصيات زروقي إلى ملحق لتقرير خاص لبنان كي مون في شأن الأطفال في النزاعات المسلحة، سيخرج إلى النور قريباً.

مقتل 25 راهبياً وقائدتهم في الجزائر

أعلنت مصادر أمنية في الجزائر أن قائد تنظيم جند الخلافة، و3 من مساعديه الكبار قتلوا خلال العملية التي شنها الجيش قبل أسبوعين شرق الجزائر، والتي أدت إلى مقتل 25 راهبياً. وأكدت المصادر، أن خزار بشير المعني عبدالله عثمان العاصمي، تم القضاء عليه خلال تلك العملية إلى جانب ثلاثة قياديين آخرين، هم: عبدالغني بوعيشة المدعو أمير، ورمضان جلاوي المعني أبو مهام، ومحمد لجلط المدعو أحمد.

أسقط منذ أيام. على الصعيد الميداني، تحدثت مصادر عن قصف متبادل بين الجيش اليمني والجيش السعودي على الحدود اليمنية السعودية، وعن معارك محتدمة على محاور البريقة وصلاح الدين والوعر جنوب اليمن، وقال المصدر أن الجيش اليمني واللجان الشعبية أمتنا منطقة بئر أحمد بالكامل في عدن.

(النتمة ص14)

مصر: الانتخابات البرلمانية قبل نهاية العام

قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن الدولة تعترم إجراء الانتخابات البرلمانية قبل نهاية العام الجاري.

جاء ذلك خلال لقائه الثالث بعدد من رؤساء الأحزاب السياسية في قصر الاتحادية شرق القاهرة، حسب بيان صادر عن الرئاسة المصرية.

ووفق البيان، توه السيسي خلال اللقاء إلى «اعتزام الدولة إجراء الانتخابات قبل نهاية العام الجاري»، مبدياً استعداده التام لمساندة ودعم قائمة موحدة لكافة الأحزاب والقوى السياسية التي ستشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة». واستمع الرئيس لمدخلات رؤساء الأحزاب التي كان أبرزها، حسب البيان «التأكيد على الحاجة لإجراء الانتخابات البرلمانية قبل نهاية العام الجاري، والوقوف على أفضل النظم لإجراء الانتخابات».

وكان مقررًا عقد انتخابات البرلمان في آذار الماضي، إلا أن طلعونا أمام المحكمة الدستورية العليا (مهمتها مراقبة تطابق (النتمة ص14)

تعزيز التنسيق بين الجيشين السوري والعراقي بعد فشل «التحالف» ضد «داعش»



توفيق المحمود

منذ أن أعلنت الولايات المتحدة في 11 من أيلول عام 2014 عن تشكيل تحالف دولي يضم أكثر من 40 دولة لمواجهة خطر تنظيم «داعش» الإرهابي الذي بات يسيطر على رقعة جغرافية تجمع بين العراق وسورية، أعلن هذا التحالف أنه يريد القضاء على هذا التنظيم ولم يستطع إيقاف أي تقدم، بل عزز هذا التنظيم سيطرته على العديد من المناطق في سورية والعراق. ونشرت صحيفة «الإنديبننت» البريطانية في تشرين الأول الماضي مقالا أشارت فيه إلى أن الضربات الجوية التي يشنها التحالف الدولي على مواقع تنظيم «داعش» ساهمت على العكس في تعزيز قوة التنظيم وجعلت الجماعات المتطرفة الأخرى تتضامن معه، ويضم بعض مقاتليها إليه.

ومنذ أن تم الإعلان عن هذا التحالف أعلنت سورية وعلى لسان وزير خارجيتها أنها مستعدة للانضمام لأي تحالف لمواجهة الإرهاب وإن دمشق مستعدة للتعاون مع الدول الإقليمية والمجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب ودعا جيشها الدول الراغبة في مواجهة الإرهاب في المنطقة إلى تبادل المعلومات الاستخباراتية مع دمشق بهذا الشأن، واعتبر أن الضربات الجوية وحدها ليست كافية لمواجهة تنظيم «داعش»، لكن الولايات المتحدة رفضت التنسيق مع دمشق بحجة أنه سيفعها، يومها اعتبر الرئيس الأميركي باراك أوباما في ختام الشهرين العام الماضي أن تحالفا مع الحكومة السورية سيؤدي إلى إضعاف التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم «داعش» في العراق وسورية على حد قوله.

(النتمة ص14)